الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-154/01(09/20)/13- خ(0236)

كلمة

# السيد المستشار بدر بن هلال البوسعيدي

نائب المندوب الدائم لسلطنة عُمان

رئاسة الدورة العادية (153)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته العادية (154)

القاهرة:

الاثنين والثلاثاء 7 و8 سبتمبر/ أيلول 2020

"بسم الله الرحمن الرحيم"

# كلمة المستشار بدر بن هلال البوسعيدي

## نائب المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى جامعة الدول العربية

## في الجلسة الافتتاحية لمجلس جامعة الدول العربية

## على مستوى المندوبين الدائمين في دورته العادية (١٥٤)

## القاهرة: ٧ و ٨ سبتمبر ٢٠٢٠م

"وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ".

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالي والسعادة المندوبين الدائمين للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية

الحضور الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير لكل من ساهم وتعاون معنا في إنجاح أعمال الدورة الثالثة والخمسين بعد المائة لمجلس الجامعة العربية، كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لمعالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على عظيم جهوده المقدرة خلال الفترة الماضية وحسن الإعداد الجيد لاجتماعات الدورة ولأول مرة عبر تقنية (الاتصال المرئي)، بسبب جائحة كورونا.

وأؤكد هنا أن سلطنة عُمان وخلال ترؤسها لأعمال الدورة السابقة لم تدخر وسعاً، ولم تألو جَهدا في دعم منظومة العمل العربي المشترك، والعمل بإقدام على تعزيز أواصر اللُحمة العربية والارتقاء بأداء رسالة جامعتنا العربية.

وستواصل سلطنة عُمان أداء رسالتها الداعمة للقضايا العربية بعد تعيين معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزيراً للخارجية العُمانية خلفاً لمعالي يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية.

وقد شهدت الدورة الثالثة والخمسون بعد المائة لمجلس الجامعة العربية، العديد من القضايا والمستجدات، جاء في مقدمتها القضية الفلسطينية، وعقد مجلس الجامعة دورة غير عادية بتاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٢٠م برئاسة السلطنة،

بحث المجلس من خلالها المخططات الإسرائيلية لضم أجزاء من الأراضي الفلسطينية.

وقد أكد المجلس على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة العربية جمعاء وعلى الهوية العربية للقدس الشريف كعاصمة لدولة فلسطين.

ودائماً ما تعمل سلطنة عُمان على دعم الحقوق العربية على كافة المستويات، لذا استجابت مباشرة لعقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة العربية لمناقشة قضية محورية واستراتيجية، وهي قضية تطورات ملف سد النهضة الأثيوبي في ٢٣ يونيو ٢٠٢٠م، وأكد المجلس على ضرورة التضامن مع مصر باعتبار أن الأمن المائي المصري هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، مما يستلزم التضامن وتوحيد المواقف العربية مع الجَهد المصري الهادف إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأفريقي.

أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكرام،،،

لقد مرت بعض الدول العربية الشقيقة بظروف استثنائية، مثل ليبيا وهنا انعقد اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزارء الخارجية العرب، برئاسة سلطنة عُمان.

والذي تم من خلاله التأكيد على وحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ولُحمتها الوطنية واستقرارها ورفاهية شعبها ومستقبلها الديمقراطي.

ولا يفوتني في هذا المقام إلا أن أؤكد على ثوابت سلطنة عُمان الداعية لوحدة الدولة الليبية ودعم ركائز الاستقرار والأمن، ودعوة جميع الاشقاء العرب إلى دعم جهود الأطراف الليبية في تحقيق السلام والاستقرار وإلى دعم جهود جامعة الدول العربية في هذا المجال وبما ينسجم مع تطلعات الشعب الليبي الشقيق.

وتأكيداً على هذه الثوابت، رحبت سلطنة عُمان بإعلان وقف إطلاق النار فى ليبيا، الصادر عن المجلس الرئاسى الليبى ومجلس النواب، وتدعو السلطنة الجميع لاغتنام هذه الفرصة للعمل الجاد للتوصل لحل سلمى شامل ودائم للقضية الليبية.

الأخوة الأعزاء،،،

تتواصل منذ أيام السيول والفيضانات في جمهورية السودان الشقيق، مخلفة أضراراً جسيمة وخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، الأمر الذي يدعونا جميعاً إلى التضامن مع الشعب السوداني لتجاوز محنته، مع خالص تعازينا ومواساتنا لأسر الضحايا.

لقد أعربت السلطنة في وقت سابق عن ترحيبها باتفاق السلام الذي تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى بين حكومة جمهورية السودان وعدد من الفصائل المسلحة برعاية مقدرة من حكومة جنوب السودان، وتأمل السلطنة أن يسهم

هذا الاتفاق في تحقيق السلام والأمن والإستقرار في السودان، ويحقق تطلعات وآمال الشعب السوداني الشقيق.

وجاء انفجار مرفأ بيروت في دولة لبنان الشقيق، هذا المُصاب الجلل الذي أدمى مشاعرنا جميعاً، وسريعاً بادر معالي الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، بزيارة لبنان ولقائه الرئيس اللبناني العماد ميشال عون.

وقد جسدت هذه الزيارة قوة التضامن العربي والوقوف إلى جانب لبنان وتلبية ما يطلبه من احتياجات ومساعدات في إطار الجهود الرامية لتخفيف الأزمة الناجمة عن الانفجار، مبدياً إستعداد الجامعة العربية لتقديم المساعدة في التحقيقات.

أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكرام،،،

لقد عقد مجلس جامعة الدول العربية، اجتماعاً على المستوى الوزارى، لمواجهة الأزمة الصحية العالمية (كوفيد ١٩)، والذي أسفر عن اقتراح من قبل الجامعة العربية بإنشاء صندوق عربي، كآلية إقليمية للتضامن الاجتماعي. وأكد مجلس الجامعة العربية على استمرار انعقاد المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشكل دائم، للوقوف على مستجدات وتطورات الأزمة بشكل مستمر.

أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكرام،،،

اسمحوا لي أن أتقدم لكم جميعاً بخالص الشكر والثناء على حسن انصاتكم وسعة صدوركم، سائلاً الله سبحانه وتعالى -

أن يُسدد خطانا جميعاً ويجمع شملنا ووحدتنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وفي ختام أعمال الدورة الثالثة والخمسين بعد المائة، أدعو سعادة السفير دياب نمر محمد المندوب الدائم رئيس وفد دولة فلسطين رئيس الدورة الحالية (١٥٤) لترؤوس المجلس، متمنياً له دوام التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته